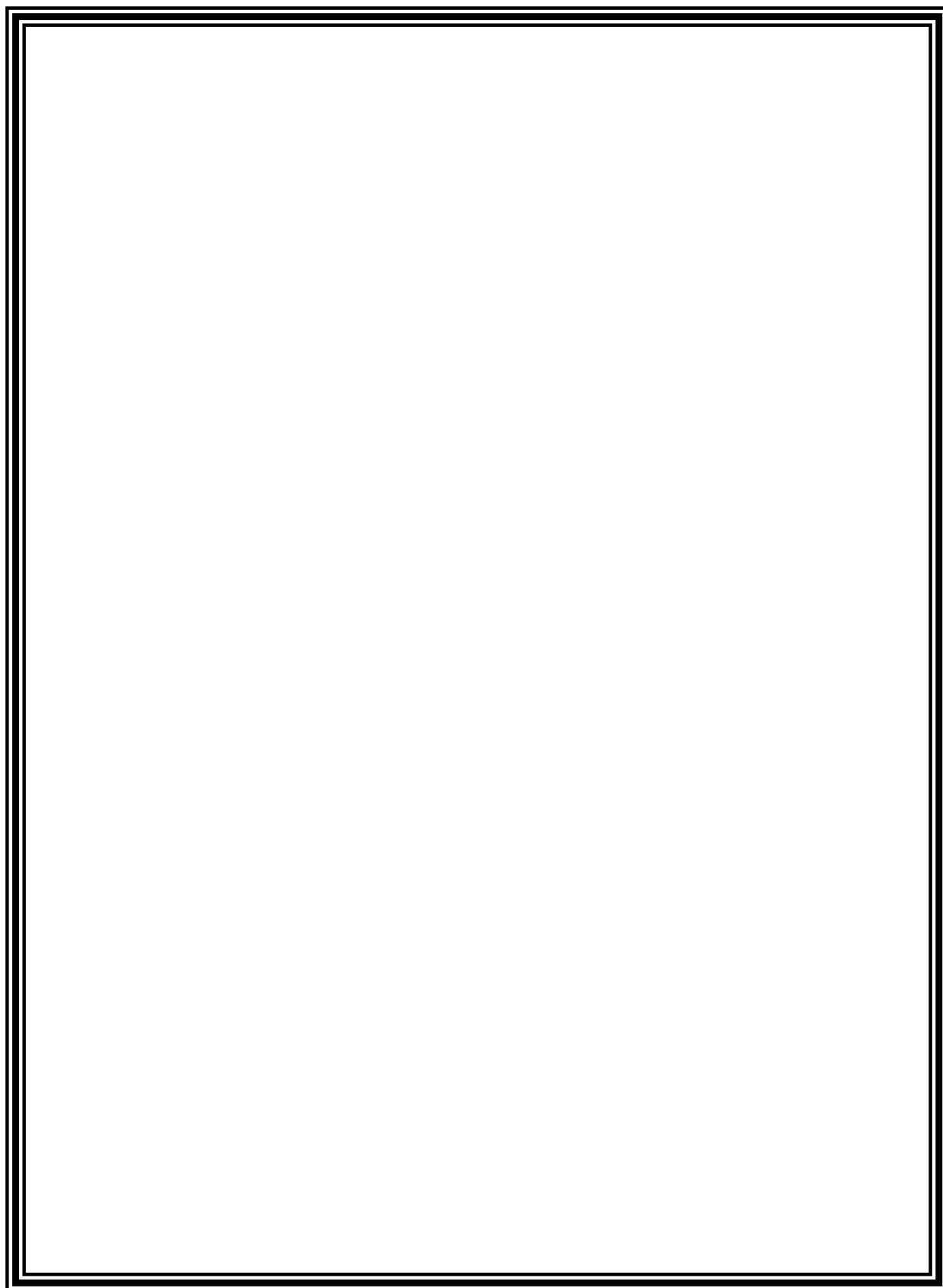


الدراسات التاريخية



إدارة بني حُدَير خطة القطع في الأندلس

الاستاذ الدكتور

مقتدر حمدان عبد المجيد

جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

المدرس المساعد

أمير محمد عبد السادة عباس الشيباني

إدارة بني حدير خطة القطع في الأندلس

Bani Hudir administration for cutting plan in Andalusia

المدرس المساعد
أمير محمد عبد السادة عباس الشيباني

Student

Ameer M. Abdul-Sadeh Abbas Al-Shaibani
mohamadameer162@gmail.com

الاستاذ الدكتور
مقتدر حمدان عبد المجيد
جامعة بغداد
كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

Prof. Dr .

Muqtadir Hamdan Abdul Majeed
University of Baghdad
Ibn Rushd College of Education for Human Sciences
muqtadir.hamdan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

ملخص :
ظهرت سياسة القطع في زمن الأمير عبد الله بن محمد بعد أن اضطربت أحوال الإمارة الأموية في الأندلس . وإزاء ذلك التمزق الذي أصاب الإمارة و عجزها عن المواجهة وقلة أموالها اتبع الأمير عبد الله بن محمد تلك السياسة الجديدة تمثلت بـ خطة القطع، التي تشير الى اعتراف من الإمارة بالأمر الواقع، إذ أقرت الإمارة الاعتراف بما في أيديهم من مناطق ، شرط التزام المستأثر بشروط معينة ، كان أولها الاعتراف بسيادة قرطبة وأن يبقى المستأثر تابعاً للإمارة ، ويتعهد المستبد بأداء مبلغ من مال الجباية الى الإمارة ، عندئذ تسجل الإمارة للمقطع سجلاً رسمياً بما أقتطعه من مناطق .
الكلمات المفتاحية : بني حدير، الأندلس ، خطة، القطع.

Summary:

we conclude from this study that the cutting plan was created by the weak princes of the Umayyad son of

Umayyad in the time of Prince Abdullah bin Mohammed (275-300 Ah/888-912 AD) as a result of weakness, and lack of funds for the

emergence of the people of discord in all directions, so the greedy outsiders took advantage of this chaos in order to establish entities independent of the central rule of the Umayyad Emirate in Cordoba and as a result of the inability of the Umayyad authority to confront and confront them, This is a dangerous precedent experienced by the Umayyad emirate in Andalusia, which led to the loss of prestige in the central control of the country, so the principality agreed to recognize the areas in their hands, the condition of the commitment of the beneficiary to certain conditions, the first of which was the recognition of the sovereignty of

Cordoba and the continued influence of the Emirates, and the autocrat undertakes to pay the money of the levies to the Emirates, in exchange for the registration of the emirates for the section official record of what it has deducted from the areas The study also highlighted the place of Beni Hadir among the princes of Beni Umayyad in Andalusia by imitating such a sensitive plan, if their management has been characterized by statesmanship and administrative efficiency.

Keywords: Bani Hudayr, Alandalus, plan, pieces

المواجهة وقلة أموالها اتبع الأمير عبد الله بن محمد تلك السياسة الجديدة تمثلت بـ خطة القطع، التي تشير إلى اعتراف من الإمارة بالأمر الواقع، إذ أقرت الإمارة الاعتراف بما في أيديهم من مناطق ، شرط التزام المستأثر بشروط معينة ، كان أولها الاعتراف بسيادة قرطبة وأن يبقى المستأثر تابعاً للأمانة ، ويتعهد المستبد بأداء مبلغ من مال الجباية إلى الأمانة ، عندئذ تسجل الأمانة للمقطع سجلاً رسمياً بما أقتطعه من مناطق .

مقدمة:

ظهرت سياسة القطع في زمن الأمير عبد الله بن محمد (٢٧٥-٣٠٠هـ/٨٨٨-٩١٢م) بعد أن اضطربت أحوال الأمانة الأموية في الأندلس وظهر بها أهل الشقاق بكل صوب، فاستغل الخارجيون الطامعون تلك الفوضى من أجل تأسيس كيانات مستقلة عن الحكم المركزي للإمارة الأموية في قرطبة، فاستبد كل متمرد بناحية من نواحي الأندلس، وهي سابقة خطيرة في تاريخ الأمانة الأموية بالأندلس ، وإزاء ذلك التمزق الذي أصاب الإمارة و عجزها عن

خطة (١) القطع:

أ- القطع لغةً واصطلاحاً:

١ - القطع لغةً:

أن لفظة قطع تعني قطع الشيء ، وأقتطع قطيعة أي أخذ طائفة من أرض الخراج (٢)، والقطع هو فصل الجسم بنفوذ جسم آخر (٣). أي أن الحكم بقطع تلك الأرض كما يريد (٤)، ويجعلها له إقطاعاً يمتلكها أدارياً ويستبد بها كما يريد (٥)، وجاءت في تقاطع ضد التواصل (٦) . وقد وردت كلمة القطع في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ (٧) وهنا جاءت القطيعة بمعنى قطع الرحمة (٨).

٢ - القطع اصطلاحاً:

هي ضريبة عبارة عن مقدار من المال يتعهد بتقديمه سادة النواحي والمدن مقابل استقلالهم بأمور نواحيهم (٩)، وقد يتعهد المستأثر بالناحية أو المدينة التي تعجز الإمارة عن السيطرة عليها بأداء ما يترتب عليه من أموال القطيعة دون تمرد أو قطع للطاعة. لذلك أصبحت للقطع خطة خاصة بها (١٠) يتولى صاحبها جباية الأموال من ولاية المدن أو النواحي أو الأقاليم.

ب- خطة القطع في الأندلس:

اضطربت أحوال الإمارة الأموية في الأندلس في أواخر أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨-٢٧٣هـ/٨٥٢-٨٨٦م) حيث نشأت الفرقة، وظهر أهل الشقاق في كل صوب وكان

أول الخارجين عبد الرحمن بن مروان الجليقي (١١) سنة (٢٦١هـ/٨٧٤م) حيث خرج عاصياً على سلطة قرطبة إلى بلدته في الغرب قاطعاً للسبيل خالفاً للطاعة (١٢)، فغراه الأمير محمد بن عبد الله وحاصره وضيق عليه الخناق ، فعندئذ طلب الأمان، فسمح له بالرحيل إلى بطليموس (١٣)، والحلول بها (١٤).

ثم تلتها تمردات أخرى نهشت جسد الإمارة الأموية ومنها اندلاع تمرد عمر بن حفصون (١٥) الذي أعى أمره أمراء بني أمية، وطالت فتنته وعظم شره وكانت فتنته في سنة (٢٦٧هـ/٨٨٠م) بناحية رية (١٦)، حيث هزم عاملها عامر بن عامر (١٧) واجتمع إليه أهل الشر ثم عزل الأمير محمد واليها عامر وولاهها عاملاً آخر وهو عبد العزيز بن عباس الذي استطاع ان يهادن ابن حفصون وهدأت الأحوال بينهم (١٨) لفترة من الزمن كون أن هذه المهادنة لم تدم طويلاً ، وأستمر تمرد ابن حفصون حتى أمارة الأمير عبد الرحمن بن محمد (٣٠٠/٣١٦هـ) حيث طلب الأمان من الأمير عبد الرحمن بن محمد (١٩).

وهكذا اضطربت الأحوال حيث وصفها لنا ابن الخطيب (٢٠) بقوله "والثوار في دولة بني أمية متعددون: شقي بهم الملوك، وتتغصت بهم الخلفاء، واضطروا إلى مسالمتهم تارة ومحاربتهم

أخرى، وجعلوا رسم الوفاء لمن عاهدوه منهم سياسة، لولاها لجل الخطب ولم يخلص الملك". ولم يلبث الأمير المنذر بن محمد (٢٧٣-٢٧٥هـ/٨٨٦-٨٨٨م) الذي خلف والده في الحكم سنة (٢٧٣هـ/٨٨٦م)^(٢١) سوى سنتين إذ جوبه بتمردات ولم يستطع إخمادها رغم ما بذله من عزيمة وجهد، حيث توفي وهو محاصر لحصن ببشتر^(٢٢) سنة (٢٧٥هـ/٨٨٨م)^(٢٣). والملفت للنظر أن أحوال الإمارة الأموية تغيرت بعد منتصف صفر سنة (٢٧٥هـ/٨٨٨م) عندما بويع للأمير عبد الله بن محمد سنة (٢٧٥هـ/٨٨٨م)^(٢٤) حيث وصلت الأحوال في الإمارة الأموية إلى قرب نهايتها في التدهور والسوء في أوضاعها السياسية، إذ صوّر لنا ابن عذاري^(٢٥) أحوال الإمارة بقوله "قد تحيفها النكت ومزقها الشقاق، وحل عراها النفاق، والفتنة مستولية، والدجنة متكاثفة، والقلوب مختلفة، وعصى الجماعة منصدة، والباطل قد أعلن والشر قد اشتهر، وقد تما لا على أهل الإيمان حزب الشيطان، وصار الناس من ذلك في ظلماء ليل داج، لا إشراق لصباحه". ومن هذا النص يتبين لنا ما آلت إليه الإمارة الأموية من ضعف وانحلال وتفكك وفقدان لهيبتها وفقد سيطرتها على ثغورها وأقاليمها وكورها.

ولم يبق سوى الاسم يذكر على منبر قرطبة ولم يعرف الأمير عبد الله بن محمد إلى أي جهة يصرف وجهه^(٢٦). ويعهد هذا الأمير؛ أستقل كل متمرّد بناحية من نواحي الأندلس فخرج محمد بن سلمان بشذونه وخرج البربر بماردة^(٢٧) وابن الحجاج بإشبيلية وسعيد بن هذيل بجيان^(٢٨) وديسم بن إسحاق بمرسية وبنو المهاجر بسرقسطة^(٢٩) وطرطوشة وملك ابن حفصون الجزيرة^(٣٠)، ومالقة^(٣١)، والبيرة^(٣٢) أيضاً وقلما قبيت مدينة إلا وخرجت عليه^(٣٣)، وبقيت قرطبة فقط يتولى الحكم فيها^(٣٤)، ونتيجة لهذه الثورات والتمردات المتكررة قُلت الأموال وقلة الرجال الذين معه وامتنع كثير من الناس عن أداء الخراج^(٣٥)، وهذا امر طبيعي في عصر اتسم بالفوضى والتمزق والانحلال، أن يمتنع الناس عن أداء الخراج للسلطة المركزية التي فقدت سيطرتها على مدنها، وإن قلة الأموال بيد الأمير أدى إلى ترك الجنود له بسبب ضعفه وقلة ماله. وإزاء ذلك بدأ الخارجيون الطامعون يستغلون تلك الفوضى من أجل تأسيس كيانات مستقلة عن الحكم المركزي للإمارة الأموية. وبسبب تمزق الإمارة وقلة أموالها اتبع الأمير عبد الله بن محمد سياسة جديدة مع المتمردين إذ أقروا على ما بأيديهم لقاء بالاعتراف بسيادة قرطبة^(٣٦)، إذ أنتجت هذه السياسة ظاهرة جديدة تمثلت بإقطاع التسجيل إذ ينشأ هذا التسجيل بين

المتنرد والأمير. يعترف المتنرد للأمير بالولاية مقابل السماح له بالاستقلال في المناطق التي اقتطعها من الإمارة بالقوة على ان يبقى تابعاً للإمارة. وأولى هذه السياسة الجديدة هي التي اتبعها الأمير الأموي عبد الله بن محمد مع عمر بن حفصون إذ بعث الأمير عبد الله قائده إبراهيم بن خمير إلى ابن حفصون يطلب بيعته فقبل ابن حفصون مبايعة الأمير عبد الله بن محمد^(٣٧) مقابل أن يبقى ببشر فوافق الأمير عبد الله على ما طلبه ابن حفصون شرط الطاعة والسمع فوافق ابن حفصون على الشرط وابرم بينهما الاتفاق^(٣٨).

وبصدد التغيرات السياسية الجديدة التي اتبعتها الإمارة الأموية في الأندلس وضعت السلطة شروطاً على المقطع تمثلت من خلال النصوص التاريخية بثلاثة شروط هي:

الشرط الأول: أداء الجباية السنوية للإمارة.

الشرط الثاني: التبعية والولاء للحكم المركزي (الطاعة).

الشرط الثالث: الإسهام في الخدمة العسكرية (الجهاد).

الشرط الأول: أداء الجباية السنوية للإمارة:

وضعت الإمارة هذا الشرط نتيجة قلة واردات بيت المال في الإمارة بسبب الفتن التي حلت بها وقلت أموالها حتى أنها لجأت إلى القروض من

اجل مدها بالأموال التي تحتاجها^(٣٩)، لذلك فرضت الإمارة على الزعيم المنتفض (عليها) مقابل الاستثناء بولايته شرط أداء الجباية السنوية حيث أورد لنا ابن الدلائي^(٤٠) نصاً واضح فيه التزام المنتفض بدفع الجباية في القطعة التي استأثر بها، وسجل الأمير محمد بن عبد الرحمن لمسعود بن عمرو^(٤١) مدينة وشقة "فأورد عاماً بعام ما كان التزمه أبوه" ومن خلال هذا النص يتبين لنا إن شرط الجباية اعتبرت نوعاً من الالتزام وجب على المقطع أدائها للأمير الأموي ثم يبين لنا أنها محددة من ناحية الكم، وأنها تؤدي بطريقة منتظمة ومتواصلة وكذلك التزام الابن الذي ورث أباه بحكم الولاية دفع القدر نفسه الذي كان يدفعه أبوه للإمارة، وبهذا الأسلوب انتهجت الإمارة نهج الجباية المنتظمة مقابل الاستثناء بحكم الولاية لمن تمرد على السلطة المركزية وأراد الاستقلال بما تحت يده من كور أو إقليم. فعندما تمرد ديسم بن إسحاق وملك لورقة^(٤٢) وكثرت اتباعه وضرب الدراهم باسمه وأعلن العصيان على الإمارة، أرسل إليه الأمير عبد الله بن محمد القائد أحمد بن محمد بن أبي عبدة فحاربه وحاصره حتى اذعن له فاتفقا على أن يؤدي ابن إسحاق الجباية للإمارة وأن يضرب العملة باسم الأمير عبد الله بن محمد بدلاً من اسمه مقابل إبقائه على لورقة^(٤٣).

وفي ضوء ذلك يظهر أمام الباحث تمرّد جديد في مظهره عندما أقدم على ضرب عملة خاصة تختلف في سماتها عن عملة الإمارة وهذا ما رفضه الأمير عبد الله بن محمد واشتراط على المتمردين أن تبقى العملة في أنحاء الإمارة الأموية باسم الأمير الأموي.

الشرط الثاني: التبعية والولاء للحكم المركزي (الطاعة):

هو شرط أساس آخر أكدت عليه الإمارة للمقطع وأصرت على عدم التنازل عنه من قبل الإمارة وتمثل هذا الالتزام عندما ارسل عمر بن حفصون ابنه حفص إلى قرطبة لمقابلة الأمير عبد الله بن محمد مع جماعة من أصحابه من أجل أن يعقد مع الأمير عبد الله عهداً منتظماً ويبرم معه صلحاً على أن يبقى عمر بن حفصون ببشتر مستقلاً مقابل التزامه بالطاعة للأمير الأموي عبد الله بن محمد فقعدت معه الإمارة العهد مقابل الطاعة^(٤٤) إلا أن هذا الالتزام من قبل ابن حفصون لم يدم طويلاً فقد نقضه ، ولربما التزم ابن حفصون في بادئ الأمر لجمع قواه^(٤٥).

وسجل الأمير عبد الله بن محمد للمنذر بن عبد الله التجيبي قلعة أيوب^(٤٦) على أساس التزام الطاعة^(٤٧) وعندما بنى الزعيمان البربريان يحيى ومحمد ابنا عبد الله بن عبد الملك بن هاشم حصن شذفيلة^(٤٨) واستقامت طاعتها سجل لهما

الأمير عبد الله بن محمد هذا الحصن على الطاعة^(٤٩).

وعندما طلب محمد بن اضحى المستأثر بحصن نوالش من الأمير عبد الله بن محمد أن يسجل له ما بيده بعد أن أبان عن صدق ولايته^(٥٠) أستجاب الأمير.

لمس الباحث أن كل تلك الأحداث وغيرها تدل على أن الإمارة وصلت إلى القبول بالطاعة الصورية أمام رعاياها مقابل الاعتراف بالاستئثار وهذا مما يدل على ضعفها وعجزها بالوقوف أمام المتمردين الطامعين والمتجاوزين على الإمارة.

الشرط الثالث: الخدمة العسكرية (الجهاد):

والملاحظ أن الإمارة الأموية التزمت بهذا الشرط وعدته على بعض المقطعين إلزاماً من أجل الاعتراف بما بيده من مدن مقابل الدفاع عن الإمارة إن كانت المدن التي استأثر بها المقطع مجاورة للممالك النصرانية أو المناطق المتاخمة التي أنيطت بأصحابها مهمة الدفاع عن الثغور. وهذا ما يفسر اشتراط الإمارة على المنذر بن عبد الرحمن التجيبي بالجهاد ضد العدو عندما طلب من الأمير عبد الله بن محمد أن يسجل له ما كان بيد أبيه عبد الرحمن بن العزيز قبل وفاته فأعطاه ما سأل مقابل الالتزام بالجهاد^(٥١).

وكذلك التزام لب بن محمد^(٥٢) الذي سجلت سرقسطة أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن^(٥٣) بمجاهدة العدو حتى لقي حتفه^(٥٤).

ويبدو أن هذا الشرط هو دلالة على افتقاد الإمارة للعدة والعدد والأموال الكافية في الدفاع عن نفسها لذا اشترطت على من استأثر ببعض المدن القريبة من مناطق العدو بالدفاع عن الإمارة الأموية أو إرسال الجنود عند الحاجة اليهم. وهي سابقة خطيرة في تاريخ إمارة تميزت بسلطتها المركزية حينما كانت بقبضة أمراء تميزوا بالقوة والصرامة اتجاه ولائهم وعمالهم. لكن الظروف ولدت أمراء ضعفاء انتهجوا سياسات افكتت بالوحدة التي طالما ضحى من أجلها آباؤهم. وتميزت تلك الشروط بعدم ثباتها في الكثير من الأحيان فنجد أن احد المسجلين له يحاول أن يستغل قوته ونفوذه فيتملص من التزاماته اتجاه الإمارة أمثال إبراهيم بن الحجاج صاحب اشبيلية الذي اظهر الخلعان ونبذ الطاعة وقطع الجباية عن الإمارة سنة (٢٨٦هـ/٨٩٧م)^(٥٥). لكن ما لبث إبراهيم بن الحجاج أن أنصاع إلى الطاعة والالتزام بدفع الجباية إلى الإمارة في قرطبة مرة أخرى^(٥٦).

ويبدو أن السبب في ذلك لربما قد استجدت ظروف جديدة بين إبراهيم بن الحجاج والإمارة أرغمت إبراهيم على العودة إلى الالتزام بشروط الإمارة التي تمثلت بتقديم تنازلات أخرى لإبراهيم

بن الحجاج من أجل الرجوع إلى الطاعة وإلا فإن الإمارة ليس بموضع القوة لكي تجبر ابن الحجاج للعودة إلى الالتزام بشروطها.

وقد بدأت الإمارة بمنح امتيازات أخرى لمن يحافظ على تلك الشروط وديمومتها من المسجلين على الولايات، وهنا مما يشير أن الإمارة قد تعايشت مع ذلك الضعف وبدأت تفكر بإبقاء الوضع على ما هو عليه ومنح الامتيازات كي تخطي خطواتها نحو استجماع قواها والعودة لسلطتها المركزية.

وتمثلت الامتيازات بتمتع الملتزم بكامل سلطته على ولايته، بل أصبح من حقه توريث إمارته لمن يرغب، وهي ظاهرة تدل على قوتهم واعتبار الولايات التي استولوا عليها أصبحت بحكم قوتهم ملكاً خاصاً لهم حيث أورد لنا ابن الدلائي^(٥٧)، برواية مؤداها إنه عندما توفي عبد الكريم بن إلياس^(٥٨) سجل الأمير عبد الله بن محمد له ما كان بيد أبيه، وكذلك مسعود بن عمرو بن عمر حيث سجل له ما كان بيد أبيه أيضاً بعد وفاته.

والأنكى من ذلك والأمر أن الإمارة كانت تجدد التسجيل بعد وفاة الأمير من قبل الأمير الجديد حيث يجدد التسجيل لهم كونهم حافظوا على طاعتهم ولم يستغلوا فترة وفاة الأمير ويقطعوا ما اتفق عليه من قبل الأمير السابق بعد وفاته.

إدارة بني حُدَيْر خطة القطع في الأندلس

وهذا مما يدل على أن الإمارة الأموية في الأندلس اعتادت على ضعف أمرائها وتمثل هذا الإجراء بوضوح فيما حصل محمد بن لب حين سجل له الأمير محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨-٢٧٣هـ/٨٥٢-٨٨٦م) سرقتة لحفاظه على ما ألزمته به الإمارة فجدد له الأمير الجديد المنذر بن محمد (٢٧٣-٢٧٥هـ/٨٨٦-٨٨٨م) ذلك التسجيل^(٥٩).

ج- ممن تولى خطة القطع من بني حُدَيْر:

موسى بن محمد بن حُدَيْر: (٢٥٥-٣٢٠هـ/٨٦٩-٩٣٢م):

هو موسى بن محمد بن سعيد بن موسى بن حُدَيْر وهو من أهل قرطبة ويكنى أبو الأصبع ولد سنة (٢٥٥هـ/٨٦٩م)^(٦٠) وهو من أهل بيت رئاسة وجلاله^(٦١) وكان رئيساً جليل القدر من بيت مجد وكان أدبياً فصيحاً ووزير العلم حلو الحديث^(٦٢)، وكان مع رئاسته ونباهة سلفه الذين تسلموا المناصب العليا في إمارة وخلافة بني أمية في الأندلس^(٦٣).

إن ما تميز به موسى بن محمد بن حُدَيْر من نباهة وعلم جعلت الأمير عبد الله بن محمد يختاره لخطة القطع لكن المصادر التاريخية والأندلسية منها خصوصاً لم تذكر لنا في أي سنة تولى خطة القطع للأمير عبد الله بن محمد.

وكانت مهمته تنحصر في متابعة المسجلين على ولاياتهم في أداء الأموال التي التزموا بها للإمارة في قرطبة وجمعها منهم وإبلاغ الإمارة بكل ما يتعلق بهذا الجانب المهم من تطورات على الصعيد السياسي و المالي^(٦٤).

ولكونها من الخطط الحساسة بنظر الإمارة لما أوردناه سابقاً من شروط ، وكذلك الخروج عن الطاعة وقطع الجباية أحياناً و وفاة المسجلين، وتسجيل الولايات لمن يورثهم كل هذه الأمور كانت مهمة وحساسة فكان يجب على من يتولاها أن يكون ولاءه للإمارة وصادقاً بإبلاغها بما يحدث في تلك الولايات ولكثرة الأموال التي تدخل إلى خزانة السلطة المركزية من المسجلين التي كانت لا تقل أهمية عما ذكرناه لذلك أنيطت مهمة تولي هذه الخطة لأحد اكبر رجال الإمارة ، وهو موسى بن محمد بن سعيد بن حُدَيْر^(٦٥) ، في عهد الأمير عبد الله بن محمد. ومن المؤسف أن المصادر التاريخية صمتت بعد ذلك عن الحدث الكبير والخطة المهمة فلا تذكر لنا شيئاً عن توليها بعد ذلك. سواء من بني حُدَيْر أو من غيرهم.

والتفسير الوحيد الذي لمسناه أو وجدناه إزاء هذا الصمت أنه يتعلق بنجاح عبد الرحمن الناصر (٣٠٠-٣٥٠هـ/٩١٣-٩٦١م) وخصوصاً خلال النصف الثاني من حكمه إذا استطاع إخضاع كل

الخاتمة

- ١- كشفت لنا هذه الدراسة الستار عن خطة القطع التي أوجدها الأمراء الضعفاء من بني أمية والتي تعد سابقة خطيرة مرت بها الأمانة الاموية في الأندلس .
- ٢- بينت لنا الدراسة أن خطة القطع ظهرت نتيجة الضعف السياسي الذي أصاب الأمانة الاموية وفقدان هيبتها في السيطرة المركزية على البلاد .
- ٣- أوضحت لنا هذه الدراسة سياسة الأمراء الأمويين اتجاه المتمردين اللذين أستاذثروا بمناطق عدة من بلاد الأندلس، في عدم المقدرة على المواجهة والتصدي لهم .
- ٤- أبرزت لنا هذه الدراسة مكانة بني حدير لدى أمراء بني أمية في الأندلس من خلال تقليدهم مثل هذه الخطة الحساسة ، إذ أمتازت إدارتهم لها بحنكة سياسية وكفاءة إدارية .

الثائرين والمتمردين والمستبدين بالولايات المختلفة^(٦٦)، لذلك ألغيت هذه الخطة لعدم الحاجة إليها بوجود أمير قوي لا تأخذه في الحق لومة لائم وهذا ما أشار إليه ابن الخطيب^(٦٧) الذي عزا هذا الأمر إلى قوة الأمير عبد الرحمن الناصر بقوله: "وهو الذي استتدل الثوار فلم يبق عليه في الأندلس مُخالف، ولا نازعه منازع، ودخل الناس أفواجا في طاعته، ورجبوا في مسالمتة".

الهوامش :

مياً. ينظر: الإدريسي، نزهة المشتاق، ج ٢، ص ٥٤٥؛ الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٤٧؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج ١، ص ٢٠٤؛ الحميري، روض المعطار، ص ٩٣.

(١٤) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ١٠٢؛ دبور، بنو حدير، ص ٤١.

(١٥) عمر بن حفصون: هو عمر بن جعفر بن شتيم بن زيان بن فرغلوش بن اذفونش من كورة تاكرنا، وهو نصراني، ثار على الأمير محمد بن عبد الرحمن، سنة (٢٦٧ هـ/ ٨٨٠ م) متمرداً على الإمارة الأموية وتحصن ببشتر، واستمر متمرداً على الإمارة الاموية حتى توفي (٣٠٥ هـ/ ٩١٧ م). ينظر: ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ١٠٤-١٠٦-١٧١.

(١٦) رية: بفتح أوله وتشديد ثانيه وهي كور واسعة بالأندلس تتصل بالجزيرة الخضراء وهي كثيرة الخيرات فيها مدن وحصون ورستاق واسع وقاعدتها ارشذونة وهي منزل الولاة والعمال. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ١١٦؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج ٢، ص ٦٥٠؛ الحميري، روض المعطار، ص ٢٥.

(١٧) عامر بن عامر: هو عامر بن عامر بن كليب بن ثعلبة بن عبيد الجذامي، و يكنى أبو مروان و لي أبيه طليطلة ثم عزله الأمير عبد الرحمن بن الحكم عنها، و كان عامر من الموالى و وصف بالأدب والذكاء، وكان احد قادة الأمير محمد بن عبد الرحمن. ينظر: ابن الأبار، الحلة السيرة، ج ١، ص ١٦١؛ ابن سعيد، المغرب، ج ١، ص ٩٤؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ١٠٤.

(١٨) ابن القوطية، تاريخ افتتاح الأندلس، ص ١٠٣؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ١٠٤.

(١) الخطة: بالضم وتعني الإقدام على الأمور، ويقال: جاء الشخص في رأسه خطة إذا جاء وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها. ينظر: الزبيدي، تاج العروس، ج ١٩، ص ٢٥٢.

(٢) الرازي، مختار الصحاح، ص ٢٥٦.

(٣) الجرجاني، التعريفات، ص ١٧٨.

(٤) مصطفى، المعجم الوسيط، ج ٢، ص ٧٤٦.

(٥) الزبيدي، تاج العروس، ج ٢٢، ص ٤٧.

(٦) الرازي، مختار الصحاح، ص ٢٥٦.

(٧) سورة محمد، الآية ٢٢.

(٨) ابن منظور، لسان العرب، ج ٨، ص ٢٨٠.

(٩) ابن القوطية، تاريخ افتتاح الأندلس، ص ١١٩؛ دبور، بنو حدير، ص ٤١.

(١٠) ابن الأبار، الحلة السيرة، ج ١، ص ٢٣٣، هامش رقم ٢؛ دبور، بنو حدير، ص ٤١.

(١١) عبد الرحمن بن مروان الجليقي: هو احد الزعماء الثائرين على الإمارة الأموية، وقد ثار عبد الرحمن بن مروان بمدينة بطليوس، أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن ، و لم يتمكن الأمير محمد من إخضاعه و لما تولى الأمير عبد الله بن محمد الإمارة، اقره على ما بيده ، واصبح بذلك سيد بطليوس حتى انتزعها منه الخليفة الناصر لدين الله سنة (٣١٧ هـ/ ٩٢٩ م). ينظر: عنان، دولة الإسلام، ج ١، ص ٣٣٨-٣٣٩.

(١٢) ابن حبان، المقتبس، ص ٣٤٣؛ دبور، بنو حدير، ص ٤١.

(١٣) بطليموس: بفتحيتين وسكون اللام وياء مضمومة وسين مهملة وهي احدى مدن الأندلس كبيرة المساحة جليلة ومنيعة وعليها سور منيع وتكون على نهر أنه غربي قرطبة وهي من أعمال ماردة وتبعد عنها أربعون

نزهة المشتاق، ج ٢، ٥٦٨؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٩٥؛ الحميري، روض المعطار، ص ١٨٣.
(٢٩) سرقسطة: بفتح أوله وثانيه ثم قاف مضمومة وسين مهملة ساكنة وطاء مهملة، وهي إحدى مدن الأندلس المشهورة وتقع في رقها مبنية على نهر كبير ولها سور حصين من الحجارة وتسمى أيضاً المدينة البيضاء وهي كبيرة المساحة لا يوجد مثلها في الأندلس بوسع خططها وتتصل أعمالها بأعمالها بأعمال تطيلة وهي حسنة الديار والمسكن تمتاز بفواكهها الطيبة وتعد أطيب ما في بلدان الأندلس. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ٢١٢؛ الحميري، روض المعطار، ص ٣١٧.

(٣٠) الجزيرة: وهي من أشهر مدن الأندلس وأطيب أرضها ويشق أرضها نهر يسمى نهر العسل وهو عذب وفيها بساتين وجنات ولها سور يضرب به مياه البحر ويقابل الجزيرة مدينة سبتة في العدو وبينهما بحر عرضه ثمانية عشر ميل وللجزيرة مرسى يعد من أجود المراسي. وتبعد الجزيرة الخضراء عن مدينة قرطبة خمس وخمسين فرسخاً. ينظر: الإدريسي، نزهة المشتاق، ج ٢، ص ٥٢٧-٥٣٩؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٣٦؛ الحميري، روض المعطار، ص ٢٢٣.

(٣١) مالقة: وهي إحدى مدن الأندلس الحصينة، وتمتاز بحسنتها وقاعدة مرية، وتبعد أربعة مراحل عن مدينة قرطبة. ينظر: الإدريسي، نزهة المشتاق، ج ٢، ص ٥٧٠.

(٣٢) البيرة: الألف فيها الف قطع وليس ألف وصل، وهي من كور الأندلس وقواعدها جلييلة القدر وأمصارها نبيلة وتمتاز بمساحتها الواسعة وكثرة أنهارها وبينها وبين قرطبة ٩٠ ميلاً وفيها معادن الذهب والفضة والنحاس وتشتهر بالكتان والحريز. ينظر: الحموي، معجم البلدان،

(١٩) ابن حيان، المقتبس، شالميتا، ص ١١٣-١١٤؛ الرويضان، ثورة عمر بن حفصون، ص ٣١٦.
(٢٠) أعمال الإعلام، ص ٣٥-٣٦.
(٢١) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج ٥، ص ٢٣٨.
(٢٢) حصن ببشتر: بالضم ثم الفتح وسكون الشين المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان وراء، وهي من أعمال رية بالأندلس وهي حصن منفرد بالامتتاع تكون على صخرة صماء ولها بابان والصعود إليها صعب وكانت قاعدة العجم كثيرة الديارات والكنائس وبها قرى كثيرة وحصون خطيرة وحولها المياه والأشجار وبينها وبين قرطبة ثلاثون فرسخاً. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٣٣؛ ابن عبد الحق، مرصد الاطلاع، ج ١، ص ١٥٩؛ الحميري، روض المعطار، ص ٧٩.
(٢٣) مجهول، أخبار مجموعة، ص ٣٢.
(٢٤) ابن الخطيب، أعمال الإعلام، ص ٢٧.
(٢٥) البيان المغرب، ج ٢، ص ١٢١.
(٢٦) ابن الخطيب، أعمال الإعلام، ص ٢٧.
(٢٧) مدينة ماردة: تقع في جوف قرطبة غرباً، سكنها الملوك الأوائل وكانت دار مملكة ماردة بنت هرموس الملك فكثرت بها الآثار وجلبت إليها المياه كونها قاعدة تخيرها ملوك العجم للقواد وتبعد عن قرطبة خمسة أيام ولها عدة حصون منها بطليموس. ينظر: البكري، المسالك والممالك، ج ٢، ص ٩٠٦؛ الإدريسي، نزهة المشتاق، ج ٢، ص ٤٥.

(٢٨) جيان: بالفتح والتشديد وآخره نون، وهي إحدى مدن الأندلس وتقع شرق قرطبة وتبعد عنها سبعة عشر فرسخاً وهي حسنة كثيرة القرى تكثر فيها العيون الجارية وتمتاز بالبساتين والمزارع وقصبته من أمنع القصاب وأحصنها وهي على سفح جبل عالي. ينظر: الإدريسي،

(٤٦) قلعة أيوب: وهي عزيمة جلييلة القدر في الأندلس وهي من أعمال سرقسطة ولها عدة حصون وتبعد عن سرقسطة خمسون ميلاً وهي حصينة شديدة المنعة وهي كثيرة الأشجار والمزارع والأنهار. ينظر: الإدريسي، نزهة المشتاق، ج ٢، ص ٢٥٤؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٩٠؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٤٦٩.

(٤٧) ابن الدلائي، ترصيع الأخبار، ص ٤٩.

(٤٨) حصن شذفيله: ويسمى عند الإدريسي (شفت فيلا) وهو حصن منيع وقلعة متحصنة ويعد معقل للبربر من قديم الزمان، ويقع على طريق لورة وهو أحد طرق أشبيلية المؤدية إلى قرطبة. ينظر: ابن الدلائي، ترصيع الأخبار، ص ١٧٦؛ الإدريسي، نزهة المشتاق ج ٢، ص ٥٧٣.

(٤٩) ابن الدلائي، ترصيع الأخبار، ص ١٠٦.

(٥٠) ابن الأبار، الحلة السيرة، ج ٢، ص ٣٧٩.

(٥١) ابن الدلائي، ترصيع الأخبار، ص ٤٩.

(٥٢) لب بن محمد: هو لب بن محمد بن لب بن موسى، كان أبيه محمد بن لب ثائراً في سرقسطة، و بعد وفاة أبيه طلب لب بن محمد من الأمير عبد الله بن محمد أن يسجل له تطيلة وطرسونة فسجل له ذلك. ينظر: ابن الدلائي، ترصيع الأخبار، ص ٣٥-٦٣.

(٥٣) ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ١٧٢.

(٥٤) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ١٤٣.

(٥٥) ابن القوطية، تاريخ افتتاح الأندلس، ص ١١٩-١٢٠.

(٥٦) ابن الدلائي، ترصيع الأخبار، ص ١٠٣.

(٥٧) ترصيع الأخبار، ص ١٠٣ و ٦٤.

(٥٨) عبد الكريم بن إلياس: هو من البربر من أهل الجاهة و كان يسكن مغيلة من كورة شذونة، وكان في

ج ١، ص ٢٤٤؛ أبين عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج ١، ص ١١١؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٢٨.

(٣٣) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ج ١، ص ١٥٤-١٥٥.

(٣٤) النويري، نهاية الأرب، ج ٢٣، ص ٣٩٤.

(٣٥) مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ج ١، ص ١٥٥؛ النويري، نهاية الأرب، ج ٢٣، ص ٣٩٥.

(٣٦) النصولي، الدولة الأموية في قرطبة، ج ١، ص ٨٥.

(٣٧) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ١٢٢.

(٣٨) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ١٣٢.

(٣٩) النويري، نهاية الأرب، ج ٢٣، ص ٣٩٥-٣٩٦.

(٤٠) ترصيع الأخبار، ص ٦٤.

(٤١) مسعود بن عمرو: مسعود بن عمرو بن عمر بن عمرو، كان أبيه متمرداً في وشقة وكانت عليه الالتزامات أمام الإمارة في قرطبة، فبعد أن توفي والده طلب من الأمير محمد أن يسجل له وشقة على أن يبقى بما التزمه به أبيه فسجل له الأمير محمد بن عبد الرحمن، حتى قتل سنة (٢٧٣هـ / ٨٨٦م). ينظر: ابن الدلائي، ترصيع الاخبار، ص ٦٣-٦٤.

(٤٢) لورقة: وهي بالضم ثم السكون والراء والقاف مفتوحة، وهي مدينة غراء بالأندلس من أعمال تدمير وتقع على ظهر جبل حصينة كثيرة الزروع وفي أسفل المدينة أسواق وريض وعلى الريض أسوار وفيها معدن اللازورد. ينظر: الإدريسي، نزهة المشتاق، ج ٢، ص ٥٦١؛ الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٢٥؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٥١٢.

(٤٣) ابن الدلائي، ترصيع الأخبار، ص ١١-١٢.

(٤٤) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ١٣٢.

(٤٥) عنان، دولة الإسلام، ج ١، ص ٣٣٦؛ الرويضان، ثورة عمر بن حفصون، ص ٩٦؛ زيتون، المسلمون في المغرب والأندلس، ص ٣٢٣.

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً: المصادر:

- خير ما يبتدأ به القرآن الكريم
- ١- ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبو بكر البلنسي (ت ٦٥٨هـ / ١٢٦٠م) الحلة السيرة، ط٢، تحقيق: د. حسين مؤنس (القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥م).
- ٢- الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٥م) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق (بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٩هـ).
- ٣- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م) المسالك والممالك (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢م).
- ٤- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين (ت ٨١٦هـ / ١٤١٣م) التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م).
- ٥- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م) معجم البلدان، ط٢ (بيروت، دار صادر، ١٩٩٥م).
- ٦- الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله الأزدي (ت ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس (القاهرة، الدار المصرية للتأليف والنشر، ١٩٦٦م).
- ٧- الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م) الروض المعطار في خبر الأقطار، ط٢، تحقيق: د. إحسان عباس (بيروت، دار السراج، ١٩٨٠م).
- ٨- ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف بن حسين (ت ٤٦٩هـ / ١٠٧٦م) المقتبس من أبناء أهل الأندلس،

- عسكر الأمير المنذر ولما توفي الأمير المنذر. انصرف مع قومه الى مغيلة فتحصن بالقلعة وتمسك باسم الطاعة، حتى توفي في أيام الأمير عبد الله بن محمد. ينظر: ابن الدلائي، ترصيع الاخبار، ص ١١٣.
- (٥٩) ابن الدلائي، ترصيع الأخبار، ص ٣٦.
- (٦٠) ابن الأبار، الحلة السيرة، ج ١، ص ٢٣٣؛ دبور، بنو حُدَيْر، ص ٤٢.
- (٦١) الحميدي، جذوة المقتبس، ص ٣٣٧؛ الضبي، بغية الملتبس، ص ٤٤٥.
- (٦٢) الزركلي، الأعلام، ج ٧، ص ٣٢٧.
- (٦٣) ابن الأبار، الحلة السيرة، ج ١، ص ٢٣٣.
- (٦٤) ابن الأبار، الحلة السيرة، ج ١، ص ٢٣٣.
- (٦٥) الخلف، نظم حكم الأمويين، ج ١، ص ٣٨٣.
- (٦٦) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ١٨٠؛ دبور، بنو حُدَيْر، ص ٤٢.
- (٦٧) أعمال الأعلام، ص ٢٩؛ دبور، بنو حُدَيْر، ص ٤٢.

- ١٥- الضبي، احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (ت ٥٩٩هـ/ ١٢٠٣م) بغية الملتبس في تاريخ رجال الأندلس (القاهرة، دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م).
- ١٦- ابن عبد الحق، عبد المؤمن بن شمائل القطيعي (ت ٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م) مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ).
- ١٧- ابن عبد ربه، شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير (ت ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) العقد الفريد (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ).
- ١٨- ابن عذاري، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت ٦٩٥هـ/ ١٢٩٥م) البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ط٣، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان و إ. ليفي بروفنسال، (بيروت، دار الثقافة، ١٩٨٣م).
- ١٩- ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز (ت ٣٦٧هـ/ ٩٧٧م) تاريخ افتتاح الأندلس، ط٢، تحقيق: إبراهيم الابياري (القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٨٩م).
- ٢٠- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م) لسان العرب، ط٣ (بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ).
- ٢١- مجهول، أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، ط٢، تحقيق: إبراهيم الابياري (القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٨٩م).
- ٢٢- مجهول، ذكر بلاد الأندلس، تحقيق وترجمة: لويس مولينا (مريد، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد ميغيل آسين، ١٩٨٣م).
- ٢٣- النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم (ت ٧٣٣هـ/ ١٣٣٣م) نهاية الأرب في فنون الأدب (القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٢٣هـ).

- تحقيق: د. محمود علي مكي (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٧٣م).
- ٩- ابن الخطيب، محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني (ت ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م) أعمال الأعلام، ط٢، تحقيق: أ. ليفي بروفنسال (بيروت، دار المكشوف، ١٩٥٦م).
- ١٠- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م) العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ط٢، تحقيق: خليل شحادة (بيروت، دار الفكر، ١٩٨٨م).
- ١١- ابن الدلائي، احمد بن عمر بن أنس العذري (ت ٤٧٨هـ/ ١٠٨٥م) نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتتويج الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك، تحقيق: عبد العزيز الاهوائي (مريد، منشورات معهد الدراسات الإسلامية في مريد، د.ت).
- ١٢- الرازي، زين العابدين أبو عبد الله محمد بن أبو بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ/ ١٢٦٨م) مختار الصحاح، ط٥، تحقيق: يوسف الشيخ محمد (بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٩٩م).
- ١٣- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت: ١٢٠٥هـ/ ١٧٠٩م) تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين (د. م، دار الهداية، د.ت).
- ١٤- ابن سعيد، أبو الحسن علي بن موسى المغربي (ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م) المغرب في حلى المغرب، تحقيق: د. شوقي ضيف، ط٣ (القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٥م).

ثانياً: المراجع:

- ١- الخلف، سالم بن عبد الله، نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس (المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ٢٠٠٣م).
- ٢- زيتون، محمد، المسلمون في المغرب والأندلس، (دم، بلا مط، ١٩٩٠م).
- ٣- عنان، محمد عبد الله، دولة الإسلام في الأندلس، ط٤ (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٧م).
- ٤- مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، ط٢ (أستانبول، دار الدعوة، ١٩٨٩م).
- ٥- النصولي، أنيس زكريا، الدولة الأموية في قرطبة (بغداد، المكتبة العصرية، ١٩٢٦م).

ثالثاً : الرسائل :

- ١- الرويضان، سعد سالم مرشد، ثورة عمر بن حفصون وأولاده في جنوب الدولة الأموية في الأندلس (٢٦٧-٣١٥هـ / ٨٨٠-٩٢٧م) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا (الجامعة الاردنية، ١٩٩٨م).

رابعاً : الدوريات :

- ١- دبور ، محمد علي ، بنو حدير : أسرة من الموالى بالأندلس ودورهم الإداري والعسكري في العصر الأموي ، مجلة الأندلس (جامعة حسية بن بوعلي الشلف ، ٢٠١٨) المجلد ٢ ، العدد ١ .

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman Editor
Prof. Dr. Sabah Abbas Anouz Editor
Prof. Dr. Abdul Hussan Jalil Al-Ghalibi Editor
Prof. Dr. Mahmmoud Ali Al-Rousan Editor
Prof. Dr. Nuzhat Ibrahim Al-Sabri Editor
Prof. Dr. Tahir Youssef Alwaeli Editor
Prof. Dr. Mushtaq Bashir Al- Ghazali. Editor
Prof. Dr. Amira Jabir Hashem Editor
Prof. Dr. Mustafa Tho Al-Faqar Talab Editor

English language correction

Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim

Arabic language correction

Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji

Electronic Upload

Prof. Dr. Hyder Naji Habash
Mr. Ahmad Ali

Secretary Editor

Dr. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education and
Scientific Research
Al-Kufa Univercity
Education College for Girls



ISSN 1993 – 5242

Journal of the College of Education for Girls for Humanities

Scientific Journal Issued by

College of Education for Girls University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Nouredine

Address: Republic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:33 – 17Th Year :2023

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf

**Journal of the College of Education
for Girls for Humanities
No. 33 – 17th year: 2023
First Volume**